

Makānatu Al-ḥāsūb Al-ālī Fī Ta'limi-al-lugah Al- 'arabiyyah

Fairuz Subakir Ahmad, A.Y.LindaEka Santi

University of Darussalam Gontor
feyrouzze@yahoo.com, aylindaeka16@gmail.com

Abstract

The educational aids help the teacher in facing a large number of students and the density of classrooms after the education became mandatory in some stages. It also attracts the students to pay attention to the lesson, impacts to what they learn, and quickly helps them remember the information related to a tangible sensory basis. Besides, education technology that is used in method of thinking focuses on the theoretical and practical aspects of the teaching and learning procedures as well as resources design, implementation, development and management to upgrade the educational process. It is an integrated composite process that includes human resources, material resources, ideas and actions that lead to solutions to educational problems that hinder the progress and development of human learning.

The computer may still dazzle us every moment with its multiple abilities to permeate our lives. Furthermore, in most countries of the world, the reliance of educational institutions on the computer is essential for the educational process. The study reached several results most notably that the field of teaching and learning the Arabic language benefited greatly from the potential of the computer. Therefore the creativity of the teacher has effective roles in the benefit of using computer in several ways. There are several methods of teaching group in one. The study resulted in several problems to; human and financial resources, language teachers, programmers, the lack of technological awareness, the negative attitudes of some teachers, and the lack of widespread self-learning.

Keyword: *educational aids, educational technology, the computer*

مكانة حاسوبية التعليمية في تعليم اللغة العربية

فيروز سوباكير أحمد، أ.ي.ليندا إيكسانتي

جامعة دار السلام كونتور

feyrouzze@yahoo.com، aylindaacka16@gmail.com

ملخص

أن الوسائل التعليمية تساعد المدرس في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم إلزاميا في بعض مراحلها وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفوس الناس. كما أنها تشوق الطلبة للدرس وتوجه اهتمامهم إليه وتجعل أثر ما يتعلمونه باقيا ومستمرًا وتساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لازتباطها بأساس حسي ملموس. وتكنولوجيا التعليم منهجية في التفكير تركز على الجوانب النظرية والعملية لإجراءات التعليم والتعلم ومصادره تصميمًا وتنفيذًا وتطويرًا وإدارة، وذلك لترقية العملية التعليمية، والوصول إلى درجة الإتقان. وهو عملية مركب متكاملة تتضمن الموارد البشرية والمواد المادية والأفكار والإجراءات التي تؤدي إلى إيجاد الحلول للمشكلات التربوية التي تعوق تقدم وتطور التعلم الإنساني. وقد يظل الحاسوب الآلي يهيئنا كل لحظة بقدراته المتعددة على التغلغل في شؤون حياتنا، وفي أغلب دول العالم وعبر المؤسسات التعليمية الكائنة بها أصبح الاعتماد على الحاسب الآلي في التعليم يشكل عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية. فتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها أن مجال تعليم وتعلم اللغة العربية استفاد كثيرا من إمكانات الحاسوب الآلي. وأن إبداع المعلم له دور فاعل في تحقيق الفائدة من استخدام الحاسوب الآلي، حيث إن الإفادة منه في مجال التعليم لها طرق متعددة، فهو يعد عدة وسائل تعليمية مجموعة في واحد، كما أسفرت الدراسة عن وجود عدة مشكلات تتمثل في الموارد البشرية والمالية، وعدم تحقيق التكامل بين أساتذة اللغة، والمبرمجين، و غياب الوعي التكنولوجي، والاتجاهات السلبية لدى بعض المعلمين. وعدم شيوع عملية التعلم الذاتي.

الكلمة الرئيسية: الوسائل التعليمية، تكنولوجيا التعليم، الحاسوب الآلي

المقدمة

لا شك أن اللغة ذاكرة الأمة، وخازنة معارفها، والرباطة بين أفرادها وشعوبها، وناقلة إرثها الحاضر عبر الأجيال والأمم المختلفة، وحامية ثوابتها القومية والحضارية.^١ كانت اللغة العربية أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية. ومن أجل ذلك كانت اللغة العربية مدروسة في جميع المؤسسات التربوية في بقاء الأرض، وقد ظهرت طرق كثيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتكامل بين مهارات اللغة المختلفة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وإن تعلم اللغة الأجنبية ليس من أمر سهل،^٢ وتأتي مسؤولية المعلم في أن يساعد تلاميذه في تحديد أهدافهم وصياغتها صياغة إجرائية، ثم تحديد المشكلات التي استثارت اهتماماتهم،^٣ فللمعلم أهمية كبرى في عملية التربية والتعليم.^٤ واللغة العربية إحدى الدروس التي تحتاج إلى قدرة استيلاء المدرس نحو الفصل. أهمها يعني قدرة المدرس في تنفيذ الوسائل لتنمية اطمئنان الطلبة حتى يرغبون في اشتراك الدرس.^٥

انطلاقاً من هذا البيان، فللوصول إلى غرض تعليم العربية فقام المعلم خاصة في هذا الدرس ببذل جهد كبير. ومن المعلوم أن لكل مدرس يحتاج إلى

^١ عبد المجيد عيسماني، نظريات التعليم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغة الأساسية، (الكويت: دار الكتب الحديثة ٢٠١١)، ص. ٧.

^٢ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، (الرياض ١٤٣٢هـ)، ص. ٢٣٩.

^٣ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م)، ص. ٤٠٨.

^٤ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مطبعة جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١م، ص. ١٦.

^٥ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Penerbit DIVA Press, Cetakan III, Oktober 2013), p. 63

مهارات التعليم، وإلى توفير الوسائل التعليمية الجيدة. وإنّ الوسائل التعليمية ضرورية عند التعليم لأنّها تهدف إلى إيضاح المعلومات والأفكار وإزالة الغموض وكشف عن رغبة الطلبة في عملية التعليم.

وإن استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة كوسيلة التعليم مهمّ لأنّها تتطوّر بسرعة بتقدّم الزمان ولها تأثير عظيم في الحياة الاجتماعية منها في التربية والتعليم. ولذلك قد استخدمت كثير من المدارس التكنولوجيا لمساعدة التعليم والتعلم. مثل قرص مدمج (Video Compact Disk)، وجهاز عرض الصور الشفافة (Overhead Projector)، وبرنامج باور بوينت، وشبكة إنترنت التي لها أربعة أدوار يعني دور الوجداني (Atensi)، دور الانتباهي (Afektif)، دور الإدراكي (Kognitif)، ودور التعويضي (Kompensatoris) وذلك لأجل ترقية الرغبة ولجعل حالة التعليم ممتعة مشوقة وجذابة في تعليم اللغة العربية.^٦

الوسائل التعليمية

اللفظ «وسيلة» أصل اللفظ من لاتينية «Medius» المراد الوسيط، الوسيط المشيخ. في اللغة العربية وسيلة هي ما يتقرب به إلى الغير.^٧ ويقصد بالوسائل التعليمية ما تتدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.^٨ أو لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات واكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الاساسي من جانب المعلم على استخدام الفاظ والرموز والأرقام.^٩

⁶ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. 1, (Malang: UIN-Malang Press, 2009, p. 22

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت دار المشرك، ٢٠٠٧). ص. ٩٠٠

^٨ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مطبعة جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ، ٢٠٠١ م، ص. ١٥٤

^٩ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٤٠

أن هناك تعددا في مصطلحات التي تطلق على وسائل التي تستخدم في مجال التعليم، مثل: تكنولوجيا التعليم، التقنيات التربوية، ووسائل الإيضاح، والوسائل السمعية البصرية.^{١٠} وفيما يلي بعض التسميات:

١. الوسائل السمعية البصرية (Audio Visual Media).
٢. المعينات التربوية (Educational Aids).
٣. وسائل الإيضاح
٤. تكنولوجيا التعليم (Instruction Technologies).

هذه التسمية من طبيعة المركبة التي تتكون منها هذه الوسائل وتستخدم بعدئذ في التربية مثل الصور الثابتة المتنوعة والأفلام والتلفزيون التعليمي وآلات الحاسوب وغيرها.^{١١}

وأنّ استخدم الوسائل التعليمية في ميدان التدريس اللغة العربية لسببين:^{١٢}

١. حضاري: أن لغة العربية لغة حية وهي لغة عالمية تبنتها عدة منظمات دولية، لذا كان على أبنائها أن يعلموها في ضوء الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات لابنائها ولغير أبنائها مساندة للعصر ومواكبة لروحه.
٢. تربوي: أن الوسائل المعينة تقرب المفاهيم إلى الأذهان وخاصة في المراحل الأولى من التعليم، كما أنها تبعث الحيوية والنشاط في أجواء الصفوف، بالإضافة إلى تزويد الناشئة بخبرات مباشرة لا حصر لها.

^{١٠} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (إفريقيا: الدار العالمية، ٢٠٠٧)، ص ١٤٠

^{١١} المرجع نفسه، ص ١٤١

^{١٢} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (جامعة دمشق: ١٩٩٧) ص ٦٧٧

ولها أهمية كثيرة وهي:^{١٣}

١. أنها يوضح المعلومات التي ألقاها المعلم.
 ٢. تويد اهتمام المتلم لتنمية دوافعهم في التعلم.
 ٣. تحليل حد السمع والأماكن والأوقات.
 ٤. تعطي الخبرة المساومة إلى المتعلم.
- ومن المعايير لاختيار الوسائل التعليمية هي:^{١٤}
١. توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها.
 ٢. صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع واعطائها صورة متكاملة من الموضوع.
 ٣. مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة.
 ٤. أن تساوي الوسيلة الجهد أو المال الذي يصرفه المدرس أو التلميذ في اعدادها والحصول عليها.
 ٥. أن تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي.
 ٦. أن تناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.
 ٧. أن تناسب المادة العلمية التي تقدمها المعينات لخبرات التلاميذ، بمعنى أنه يجب أن تناسب المادة العلمية للوسائط مع مستوى خبرات التلاميذ السابقة، بحيث يسهل ربط هذه المادة بخبراتهم وتتحقق استمرارية المعلومات والخبرات التعليمية.^{١٥}

¹³ Prof. Dr. Azhar Arsyad, M.A. *Media Pembelajaran*, Cet.19, (Rajawali Press, Jakarta, 2016), p. 26-27

^{١٤} حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (دار القلم، الكويت، الطبعة الثامنة ١٩٨٧م)، ص. ٥٧

^{١٥} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م)، ص. ٤٠٩

٨. الوقت والجهد الذان يتطلبهما استخدام الوسيلة من حيث الحصول عليها والاستعداد لاستخدام وأسلوب استخدامها وكيفية، وذلك إذا ما قورنت بوسائل أخرى تحقق نفس الغرض.^{١٦}
٩. أن تكون المادة العملية لاتتضمن معلومات أو حقائق خاطئة تؤثر على مدركات ومفاهيم التلاميذ عن الموضوع الذي تخدمه الوسيلة.^{١٧}
١٠. صحة المحتوى من الناحية العلمية وكذلك جودة الوسيلة ودقتها من الناحية الفنية وصلاحيتها للاستخدام.^{١٨}

تكنولوجيا التعليم

المقصود بمصطلح التكنولوجيا هو تطبيقات أسس أو مبادئ ونظريات علمية في واقع ميداني،^{١٩} مركب من مقطعين (Techne) وهي كلمة يونانية بمعنى حرفة أو صنعة أو فن، و (Logy) وهي لاحقة معنى علم،^{٢٠} من حيث القدرة على الجمع بين النصوص والصور والرسوم والأصوات ليس شيئاً جديداً بحد ذاته، وإنما بتكامل العناصر المسموعة والمرئية من خلال التفاعل المستخدم لها.^{٢١}

والتكنولوجيا أيضا هي عملية لتحليل المشاكل واستحداث أساليب لحلها وتطبيق وتقويم هذه الأساليب. والتكنولوجيا من وجهة نظر المنهج تهدف إلى زيادة فاعلية البرامج والطرق والمواد التعليمية للوصول إلى أهداف وأغراض سبق تحديدها كما هو الحال في التعليم المبرمج.^{٢٢} فمن آراء الدكتور «مصطفى

^{١٦} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق-الأساليب-الوسائل)، (الدار العالمية، ٢٠٠٨م)، ص.١٤٦

^{١٧} المرجع السابق، ص.٤٠٨

^{١٨} المرجع السابق، ص.١٤٦

^{١٩} أحمد حسين اللقاني، تطوير مناهج التعليم، (علم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، ص. ١٦٧

^{٢٠} عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢)، ص.٢٣

^{٢١} إعداد د. مهندس منتصر عبد الله فاطر، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (إيسيسكو، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ص. ١١٨

^{٢٢} فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، (منشأة المعارف، ٢٠٠٠)، ص. ٢٩٠
Vol. 05 No. 01, Juni 2018

فلاته» فقد عرف تكنولوجيا التعليم بقوله: «هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل.»^{٢٣}

ولا يقتصر مفهوم تكنولوجيا التعليم على كل تعقيدات النشاطات الإنسانية الخاصة باستخدام موجودات العلوم لترقية المجتمع. فالتكنولوجيا تتضمن الناس والأفكار والطرق والآلات وبهذا المفهوم فهي ليست غير إنسانية كما يعتقد، وهي مهتمة بترقية النظم المساعدة للوصول إلى غايات إنسانية، من خلال تحديد أهداف مفصلة وشروط عملية مضبوطة ومن ثم عمليات قياس وتجويد للطرق التي اتبعت.^{٢٤}

ويمكن تحديد وظائف تكنولوجيا التعليم بما يلي:

١. تخطيط العملية التعليمية وما يتعلق بها من أنظمة ووسائل تعليمية وطرق تدريسها، والأهداف التي يراد تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لذلك.
٢. إعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإدارة وتنفيذ هذه النظم وإمدادها بمصادر المعرفة.
٣. معرفة مدى تحقيق هذه النظم للأهداف الموضوعية، والعمل على تحسينه.^{٢٥}

الحاسوب الآلي

إن كلمة الحاسوب من الفعل الإنجليزي Computer مشتق من الفعل Compute بمعنى يحسب، هو عبارة عن آلة إلكترونية تقوم بمعالجة البيانات

^{٢٣} المرجع نفسه، ص. ١٦٦

^{٢٤} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، (الرياض: المفردات، ٢٠٠٠)، ص. ٢٥

^{٢٥} نور الدين زمام وصباح سليمان، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر، ٢٠١٣)، ص. ١٦٦

(Data Processing) وتخزينها (Storing) واسترجاعها (Retrieval) وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية بناء على طلب المستخدم.^{٢٦}

وبناء على هذا التعريف يمكن تقسيم نظام الحاسوب إلى قسمين أساسيين، هما:

١. المكونات المادية (Hardware) وهي المكونات الفعلية لجهاز الحاسوب التي يمكن مشاهدتها ولمسها. يشتمل ذلك على وحدة النظام وكل شيء متصل بها، مثل الشاشة، لوحة المفاتيح، الفأرة، وغيرها.
٢. البرمجيات (Software) وهي التي لا يمكن مشاهدتها ولكن يمكن أن نرى تأثير عملها مثل البرامج.

وفي قول آخر، أنّ الحاسوب هو آلة تعليمية متكاملة، تستطيع التحكم بسلوك المتعلم في جميع خطوات التعلم بوساطة البرنامج التعليمي الذي يزود به الحاسب

تعود بداية استعمال الحاسب في التعليم إلى الستينات عندما ابتكرت التكنولوجيا هذه الأداة الجديدة وهي الحاسوب. ويمثل استعمال الحاسوب لأغراض تعليمية ما يسمى بالتعلم بمساعدة الحاسب والتعليم بمساعدة الحاسب وقد ازدهر وتطور هذا المجال على مر السنوات بفضل التقدم الكبير الذي حصل في صناعة البرمجيات والمعدات والحواسيب ليصبح وسيلة تعليمية سمعية بصرية تستخدم لتعليم الطلاب الدروس والمقررات وتزويدهم بالمهارت المتنوعة.^{٢٧}

^{٢٦} عهدود عبد الرحمن فريج الحازمي، مقدمة في الحاسب الآلي، (جامعة أم القرى، ٢٠١١)، ص. ٦.

^{٢٧} محمد الجمي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، (المقالة، ٢٠٠٦)، ص. ٦.

من خلال هذا العرض بأن الحاسوب هو آلة إلكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها.

برامج الحاسب الآلي في عملية التعليم

لقد أشارت الحيلة إلى أن التعليم بمساعدة الحاسوب يعني أنه بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة، والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب.^{٢٨} ويقوم الحاسوب بالكتيرون بتزويد المربين بمعلومات قيمة عن الكيفية التي يتعلم بها الدارسين، وهذا يؤدي إلى التوصل إلى نظريات جديدة في التعلم، تقوم على بيانات ومعلومات دقيقة، وتعاون في تطوير المناهج الدراسية. وقد أتاح التعلم المبرمج أو ما يعرف بالتعليم الذاتي إلى جانب الوسائل التعليمية الأخرى كالبرامج اللغوية السمعية والبصرية والصور الثابتة والشرائح والتسجيلات الصوتية، أتاح كل هذا تعدد كل الفرص أمام الدارس لبذل أقصى جهده للاستفادة من مختلف هذه الوسائل، مما يحفزه إلى التقدم والاستمرارية في التعلم حسبما يتناسب وقدراته وطاقته وسرعته في التعلم.^{٢٩}

والأساس في التعليم المبرمج هو سيكولوجيا التعليم بالنظرية السلوكية. وهذه النظرية تتعلق بالحوافز – الاستجابة (stimulus-response) الذي يؤثر في تغيير سلوك الطلبة.^{٣٠}

والآن أصبح التعليم بالحاسوب الآلي قد تطور، ويشمل على هذه

الأشياء:

^{٢٨} محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، ص. ٤٥٥

^{٢٩} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجيا الوسائل التعليمية، (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٣١-١٣٢

^{٣٠} Nana Sudjana & Ahmad Rivai, *Teknologi Pengajaran*, (Bandung: Sinar-Baru Algensindo, 2009), p.123.

١. يشمل التعليم بالحاسوب على التدريب والممارسة، والإرشاد، والمحاكاة، وتعليم الوسائط المتعددة.
٢. التعليم بتنظيم الحاسوب يشمل على تسجيل سجلات الطلاب، الاختبارات التشخيصية والتوجيهية، التقييم وتحليل الاختبار.
٣. نمط المواد التعليمية بالكتابة والصور.
٤. معلومات الجهاز للطلاب، يشمل على موهبة الحاسوب في اكتساب المعلومات، معالجة، وتعليم الوسائط المتعددة.^{٣١}

انتشر استخدام الحاسوب في التعليم، حيث يكون الحاسوب مساعدا في التعليم. ومن قدرته هي:

١. استخدام الحاسب للتدريبات والتمرينات.
كان هذا النمط إحدى الأنماط التعليمية يهدف إلى توفير تجربة تعليمية ملموسة من خلال جعل تقليد تجارب اقتربوا من مناخ حقيقي. وهذا الشكل باستخدام مبرمجة (software) برامج الكمبيوتر يحتوي على مواد للتمارين والتدريب.^{٣٢}
٢. استخدام الحاسوب للتدريس.
يقوم الحاسب بعملية التدريس عن طريق عرض الفقرة وشرحها وتقديم الأسئلة عليها، وقد يقوم أداء الطالب عن طريق تقديم اختبار مصغر، ثم بعد ذلك قد يوجهه إلى إعادة الدرس أو جزء منه.
٣. استخدام الحاسوب وسيلة مساعدة.

³¹ David A. Jacob. dkk, *Methods for Teaching: Metode-Metode Pengajaran Meningkatkan Belajar Siswa TK-SMA*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), p. 276.

³² Dr. Rusman, M.Pd., *Model-Model Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), p. 292

يكون الحاسوب وسيلة مساعدة يقوم بما تقوم به الوسائل الأخرى، كالسبورة وأجهزة العرض، خصوصا إذا توفرت شاشة عرض كبيرة، أو جهاز عرض البسائط، مما يجعل منه وسيلة واضحة ومشوقة تريح المعلم من كثير من الأعمال الروتينية الجانبية التي تشغل الكثير من وقت الحصة.^{٣٣}

٤. التعلم الخصوصي (Tutorial).

يقوم هذا البرنامج بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كلاً منها سؤال خاص عن تلك الوحدة ويقوم البرنامج كالمعلم، فيحصل التفاعل بين الطالب والمعلم.^{٣٤}

والتعلم الخصوصي بالطريقة البديلة هي القراءة، والشرح، واكتشاف قراءات أو الخبرة التي تتطلب رداً شفهياً وكتابة ووجود الإمتحان. التعلم الخصوصي هو التعلم التوجيهي بشكل الإحالات والمساعدة والتوجيه، والدافع للطلاب لتعلم بفعالية وفعالية. تقديم المساعدة يعني مساعدة الطلاب على تعلم المواد التعليمية. التعليم يعني توفير المعلومات عن كيفية التعلم الفعال والفعال. وسائل الإحالة توجيه الطلاب لتحقيق حشد الخاصة بهم. الدافع يعني عملية المهام، والذين يخضعون للتقييم. الدروس الخصوصية تعني مساعدة الطلاب في حل مشاكل التعلم.

^{٣٣} المرجع السابق، ص. ٢٩٩

^{٣٤} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية، مطبعة جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ، ٢٠٠١م، ص. ١٦٢

مراحل أو خطوات وضع التعلم الخصوصي في جهاز كمبيوتر
يستند إلى :

- أ. عرض المعلومات (presentation of information)، وهو المواد التعليمية التي يتعلمها الطلاب.
- ب. لأسئلة والردود (question of responses)، وهي عملية الممارسة يقوم به الطلاب.
- ج. تقييم الاستجابة (judging of responses)، يقوم الحاسب على رد من أداء وإجابات الطلاب.
- د. التكرار (remediation).
- هـ. تنظيم المواد التعليمية.^{٣٥}
٥. نمط المحاكاة (Simulation)

نمط المحاكاة هو الذي يعرض المواد على شكل محاكاة للتعلم بشكل الرسوم المتحركة التي تصف محتوى في مثيرة للاهتمام، ويجمع بين عناصر من النصوص والصور والصوت والحركة، والألوان المجذبة. مراحل المادة: مقدمة، وعرض المعلومات، الإجابة على الأسئلة والإجابات وتقييم استجابة، وتوفير التغذية الراجعة على الاستجابة، وتصحيح، ووضع شريحة، والتدريس، والاختتام.

٦. الألعاب التعليمية

إن الهدف من اللعبة التفاعلية هو توفير خبرات التعليمية التي توفر مرافق التعلم لزيادة قدرة الطلاب من خلال شكل من أشكال الألعاب أو التعليمية.

والتي تجب مراعاتها في إعداد وسائل الإعلام باستخدام الحاسب:

^{٣٥} المرجع نفسه، ص. ٣٠٢.

١. عرض النص

فترة طويلة في البرامج التي تم إنشاؤها يجب أن تكون معالجة سليمة ويجب النظر أيضا توازن بين النص الوارد مع القدرة على رصد العرض.

٢. الرسومات والصور المتحركة

جعل الرسومات والصور المتحركة في برنامج يهدف تحقيق فهم الطلاب للمواد والمعلومات التي يجري تقديمها. الرسومات والصور المتحركة لهما فعالية لزيادة التعلم مع نظام الكمبيوتر. يمكن للصور أن توفر معلومات التمثيل غير الخطي وأن تكون شاملة. ذلك أن المادة المعروضة في كلمات وصور لها أداء أفضل لأنه سوف يولد فهم وتعلم أكثر عمقا مما هو مقدم في شكل واحد.

٣. اللون واستخدامه

اللون يمكن استخدامه بشكل فعال لنظام التعلم. استخدام اللون المناسب يكون مفيدا لجذب الانتباه والتركيز على الطالب. يقدم اللون كمرجع وليس كجزء من الأسبقية في عملية التعلم.^{٣٦}

أهمية الحاسوب الآلي في عملية التعليم والتعلم

نظرا لتقدم الحاسوب وتطوره السريع ونظرا لما يمتاز به من ميزات فريدة فقد دخل الحاسوب معظم المجالات والميادين فهو يستخدم في النواحي التجارية وفي النواحي التعليمية وفي مجالات البحث العلمي وفي المستشفيات، ولا يوجد مجال من مجالات الحياة لم يخله الحاسوب من أوسع أبوابه ويرجع سبب هذا الانتشار الواسع لأسباب عدة أهمها:^{٣٧}

³⁶ Richard E. Mayer, *Multimedia Learning Prinsip-Prinsip dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009) p.100

³⁷ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)،

١. السرعة العالية في المعالجة والحصول على النتائج حيث يستطيع الحاسوب تنفيذ ملايين العمليات في ثانية.
 ٢. الدقة العالية حيث يقوم الحاسوب بإعطاء النتائج وبدقة عالية جدا تضم عشرات الخانات الكسرية.
 ٣. الوثوقية بحيث يستطيع الحاسوب العمل بتواصل لفترات طويلة من الزمن دون تعب ولا يتأثر بالمحيط الخارجي.
 ٤. إمكانيات هائلة في التخزين آليات من البيانات يمكن الرجوع إليها في أي لحظة. سهولة التعامل معه نظرا لتوفير البرمجيات الجاهزة وبإمكان أي شخص استخدامه.
- مميزات الحاسوب الآلي في عملية التعليم والتعلم

ومن مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم فيما يلي:^{٣٨}

١. الحاسب الآلي آلة مساعدة للعقل البشري في تنفيذ العمليات الحسابية، والمنطقية، لها القدرة على تخزين البيانات والمعلومات والبرامج.
٢. الحاسب الآلي لها القدرة على توصيل، ونقل المعلومات من المركز الرئيسي للمعلومات، إلى أماكن أخرى متى توافرت الأجهزة المناسبة لذلك، مثل شبكات الحاسب الآلي.
٣. يقوم الحاسب الآلي بتقديم بعض التمارين، والتدريب عليها، وأداء بعض المهام الروتينية، والتي توفر للمدرس الوقت لإعطاء اهتمام أكثر لكل طالب على حدة، ومعالجة المشكلات الفردية، والتي لا تسمح مسؤولياته العادية، أو الروتينية بعلاجها.

^{٣٨} إخلص سعد عبد الكريم الرشيد، أثر استخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسب على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود، العام الدراسي ١٤٢٧هـ، ص ٢٢.

٤. يتميز التعليم بمساعدة الحاسب الآلي عن غيره من الوسائل المساعدة في التعليم بالتغذية الراجعة والفورية في الوقت نفسه.
٥. التعلم بمساعدة الحاسب الآلي يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، والتي تؤدي إلى الاستمرار في التعلم.
٦. التغلب على الفروق الفردية، حيث يمكن للحاسب الآلي التعامل مع الخلفيات المعرفية المتباينة للطلاب. وبذلك يحقق مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
٧. يقوم الحاسب الآلي بتقليد، أو محاكاة ظواهر معينة قد يصعب التعامل معها مباشرة، نظرا لبعدها المكاني أو الزماني أو لخطورة التفاعل معها مباشرة.

الاحتتام

واللغة العربية إحدى الدروس التي تحتاج إلى قدرة استيلاء المدرس نحو الفصل. أهمها، يعني قدرة المدرس في تنفيذ الوسائل لتنمية اطمئنان الطلبة حتى يرغبون في اشتراك الدرس. ومن أجل ذلك، فقد ظهرت طرق كثيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتكامل بين مهارات اللغة المختلفة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فإن استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة كوسيلة التعليم مهم لأنها تتطور بسرعة بتقدم الزمان ولها تأثير عظيم في نفوس الدارسين في التعلم والتعليم، خاصة في تنمية رغبتهم حتى يوصل إلى تنمية كفاءتهم فيه. ولا شك أن الحاسوب في التعليم اللغة العربية إحدى من أداة التعليم المهمة لتسهيل المدرسين في تعليمهم وللمساعدة الدارسين في تعلمهم.

المصادر

أحمد السيد، محمد، ١٩٩٧، في طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق.

- بحر الدين، أويل، ٢٠٠١، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية، مطبعة جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ.
- بن إبراهيم الفوزان، عبد الرحمن، ١٤٣٢، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، الرياض.
- سيد أحمد منصور، عبد المجيد، ١٩٨٣، سيكولوجيا الوسائل التعليمية، الرياض: دار المعارف.
- شحاته، حسن، ٢٠٠٦، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية.
- الطوبجي، حسين حمدي، ١٩٨٧، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، الطبعة الثامنة.
- عبد السلام الفرجاني، عبد العظيم، ٢٠٠٢، التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة: دار غريب.
- عبد الله فاطر، د. مهندس منتصر، ٢٠٠٠، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو.
- عبد الله فاطر، مهندس منتصر، ٢٠٠٠، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم عن بعد، مقالة في كتاب إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، جامعة القدس المفتوحة.
- عطا مدني، محمد، ٢٠١٠، استخدام أساليب تكنولوجيا التعليم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستهدفة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦.
- فريج الحازمي، عهدود عبد الرحمن، ٢٠١١، مقدمة في الحاسب الآلي، جامعة أم القرى.
- كدوك، عبد الرحمن، تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٠، المفردات، الرياض.
- اللقاني، أحمد حسين، ١٩٩٥، تطوير مناهج التعليم، علم الكتب، الطبعة الأولى.

محمود الحيلة، محمد، ٢٠٠٢، *مهارات التدريس الصفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.*

معلوف، لويس، ٢٠٠٧، *المنجد في اللغة والأعلام، بيروت دار المشرق.*

A. Jacob, David dkk, 2009, *Methods for Teaching: Metode-metode Pengajaran Meningkatkan Belajar Siswa TK-SMA*, Yoyakarta: Pustaka Pelajar.

Arsyad, M.A, Prof. Dr. Azhar, 2016, *Media Pembelajaran, Cet.19*, Rajawali Press, Jakarta.

Dr. Rusman, M.Pd., 2014, *Model-model Pembelajaran*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

E. Mayer, Richard, 2009, *Multimedia Learning Prinsip-Prinsip dan Aplikasi*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Mujib, Fathul dan Nailur Rahmawati, 2013, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab, Cetakan III*, DIVA Press,.

Rosyidi, Abdul Wahab, 2009, *Media Pembelajaran Bahasa Arab, Cet. 1*, Malang: UIN Malang Press.

Sudjana, Nana & Ahmad Rivai, 2009, *Teknologi Pengajaran*, Bandung: Sinar Baru Algensindo.